**د. بروس والكى، المزامير، المحاضرة 27**

**© 2024 بروس والتكي وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة 27، نوع مزامير الحكمة، المزمور 19.

في المحاضرة الأخيرة، قدمنا هذا النوع ويتعلق بشكل أساسي بالمزامير التي تعطينا تحذيرًا، سواء المزامير الإيجابية أو الثيوصوفية التي تحذرنا من عدم حسد ازدهار الأشرار.

وبعد ذلك انتقلنا إلى النظر إلى المزمور. لقد قمنا في المحاضرات السابقة، المزمور الأول، بجمع الحكمة والتوراة لأن مزامير التوراة هي أيضًا عتاب وتعليم. وهكذا، نظرنا إلى المحاضرة الأولى عن المزمور الأول، والذي كان من مزمور التوراة.

ونظرنا إلى المزامير الثيوصوفية مثل المزمور 49 والمزمور 73. ولذا اعتقدت أننا سنفعل مزمورًا آخر مثل المزمور 19، وهو مزمور توراة ومزمور تعليمي. ورأينا البنية الأساسية لها أنها تحمد الله في الخلق والوحي العام، وتحمد الله في التوراة والوحي الخاص.

وأعتقد أن هناك علاقة بين ذلك. إنه ليس مجرد مديح لنوعين من الإعلان. لكنني أعتقد أن المغزى من ذلك هو أنه أيضًا، بسبب معرفته بالإعلان العام، فهو قادر على إعطاء إعلان أخلاقي معين في الكتاب المقدس.

لذلك لا أعتقد أن الأمر مجرد جانبين من الثناء. أعتقد أنهم متحدون تمامًا في التفكير الحكيم. حاولت أن أوضح ذلك من أيوب 28 وأمثال 30، اللذين يجمعان ذلك معًا.

وهذا سيكون مشابهًا أن الله يعرف كل السماوات وبالتالي مخافة الرب، ما رأيناه في أيوب لأنه يعرف كل شيء. لذلك فإن ما يقوله هو الحفاظ على مخافة الرب. وهنا، لأنه خلق كل شيء، هنا مرة أخرى، نحصل على مخافة الرب نقية، دائمة إلى الأبد.

لذا، يبدو أن هذا هو نوع منطق المفكر الحكيم. الآن نريد أن ننظر إليه بمزيد من التفصيل ونشرح ونشرح المزمور. وهذا في الصفحة 331.

ونبدأ بالمقطع الأول، علم الله أو علمه المطلق الذي يظهر في الخليقة. في الواقع، يجب أن تكون تلك الآيات من الأولى إلى السادسة، وليس مجرد الآيات من الأولى إلى الرابعة، ولكنها معرفة الله. وما أفعله هنا هو أنني أنظر إلى المزمور بشكل تفسيري.

وبما أن لدينا النهج المسياني الأخروي، فأنا أحاول أن أنظر إليه أيضًا في ضوء العهد الجديد. ثم أنظر إليه وماذا يعني بالنسبة لنا شخصيًا اليوم؟ ولذلك قسمت هذا إلى التفسير التفسيري التاريخي. إذن كيف يرتبط هذا بالمسيح؟ ثم كيف نفهم ذلك بالتطبيق على أنفسنا؟ أولًا، لدينا في الآيات من الأول إلى الرابع أن الجلد يعلن، 4ب حقًا، الجلد يعلن مجد الله ومجد الله هو معرفته الشاملة.

هناك وحدتان هنا. في الواقع، معرفة الله في المقطع تحتوي على مقطعين. الأول هو جلد الله الذي يعلن مجد الله أو علمه.

ثم يركز بشكل خاص على الابن في النصف الأخير من الآية الرابعة حتى الآية السادسة. بالحديث عن الله، دعني أضع المزمور أمامي هنا. في تلك المقطوعة الأولى عن الجلد يعلن معرفة الله وهذا ما يمجده هو أنه يتحدث في الآيتين الأولى والثانية عن العالمية الزمنية لتسبيح الجلد لمعرفة الله.

يمكنك أن ترى في الآية الثانية، يوم إلى يوم يتدفق كلامًا وليلًا إلى ليل يكشف المعرفة. وهكذا ، ليلًا ونهارًا، دائمًا، يكشف عن مجده وعلمه. وفي الآية الرابعة يتحدث عن عالميته في الفضاء، وعالميته المكانية لتسبيح السماء.

يقول: "خرج صوتهم إلى كل الأرض، وأقوالهم إلى أقاصي المسكونة، وأقوالهم إلى أقاصي المسكونة". إذن الآيات الأولى والثالثة هي أفعال إعلان. لذلك جعل السموات تعلن بمجد الله.

السماء فوق تعلن عن صنع يديه. ثم يوضح في الآية الثالثة أنه ليس هناك كلام. لا توجد كلمات.

لا يسمع صوت. فتحدث عن التواصل في الآيات الوترية. ثم في الآيات الزوجية يتحدث عن عالمية ذلك الوحي في الزمان والمكان.

وفي المقطع الثاني يركز على الشمس، التي هي مرة أخرى شاملة في الفضاء. الشمس بالطبع يومية وفي الفضاء. وفي الآية السادسة، هو يرتفع من أقاصي الأرض ويدور حولها إلى أقاصيها.

وهكذا يرى الأمر برمته. ليس هناك نهاية لذلك. ويستخدم في هذه الحالة استعارتين أو تشبيهين.

أحدهما أنه يصور الشمس كعريس. والتشبيه يوحي لي بأنه يتحدث عن نضارة الشمس وحداثتها وجمالها وحيويتها وبهجتها. والثاني رجل قوي.

وكما أنظر إليه، فهو متسابق يسير في طريقه بفرح. وهكذا، فهو عداء لأنه لا يمكن لأحد أن يركض بسرعة الشمس. وهو عداء مسافات طويلة.

لا أحد يستطيع الركض إلى مسافة الشمس. فهذان التشبيهان يتحدثان عن نشاطه، ويتحدثان عن قوته وعالميته. بقدر ما يتعلق الأمر بالمسيح، كما أعتقد، فإنه في يوحنا 1، المسيح هو الكلمة التي أدت إلى الخليقة، وهو وكيل الخليقة الذي من خلاله تم الخليقة.

والمغزى من ذلك، أعتقد أنني سأذكر هنا ما فعلناه في المزمور 8 هو أن هذا الإعلان مجيد جدًا لدرجة أنه ليس لديك أي عذر لعدم الاستجابة للخالق. لكن يكفي أن أقول إنني أحب إعادة صياغة جوزيف أديسون للمزمور 19، رغم أن الجميع يتحركون في صمت مهيب حول الكرة الأرضية المظلمة. على الرغم من عدم العثور على صوت حقيقي أو صوت وسط أجرامهم المشعة.

في أذن العقل، يبتهج الجميع ويطلقون صوتًا مجيدًا. وأعتقد أن البشرية، مثل كانط، تحدثت معه مباشرة عن الله. وعلى الرغم من عدم وجود صوت، إلا أنه لا يوجد صوت بعد لأذن العقل، نسمعه ونراه.

أوه، كان يجب أن أضيف، رغم أن الجميع يتحركون في صمت مهيب حول الكرة الأرضية المظلمة. على الرغم من عدم العثور على صوت حقيقي أو صوت وسط أجرامهم المشعة. في أذن العقل، يبتهج الجميع ويطلقون صوتًا مجيدًا يغنون دائمًا كما يتألقون.

اليد التي صنعتنا إلهية. وبعد أن تحدثنا عن أمجاد الله في الخليقة وعلمه، نأتي الآن إلى التميز الأخلاقي في التوراة. إنه في الأساس يكاد يستنفد مفردات التوراة.

لقد قسمت هذا إلى قسمين، جوهر التوراة ومكافأة التوراة. جوهره هو كمالاته الأخلاقية. إنه كامل، لا تشوبه شائبة، إنه صالح، إنه أبدي.

ومن ثم نتحدث عن مكافآتها وهي في الأساس مكافأة الحكمة، وهي الحياة نفسها. لكن لاحظ كيف يصفها في كمالاتها، في كمالاتها السبعة. يقول أولاً ناموس الرب كامل، أي أنه كامل.

وأنا أحب تعليقات سبورجون. وقال إنها جريمة الزيادة عليها، والخيانة لتغييرها، والجناية الأخذ منها. إنه اقتباس مثير للاهتمام حول هذا الموضوع.

هذا سبورجون. درس جيد للوعظ التفسيري. عفو؟ درس جيد للوعظ التفسيري.

نعم. وأنا أحب واحدة، نعم، مثالية. عندما يقول هذا مؤكد، فهذا يعني أنه موثوق تمامًا.

وأقترح أنه مؤكد تمامًا وموثوق تمامًا. إن شهادة الرب مؤكدة لأنها مبنية على المعرفة الشاملة. إنه يعتمد على المعرفة العالمية.

ثم يقول إنه مستقيم. وصية الرب مستقيمة. لقد علقنا بالفعل على ذلك، مما يعني أنه لا عيب فيه.

ليس فيه انحناء أو تطور. إنها سلسة تمامًا، ومستقيمة. انها لا تشوبه شائبة.

وعندما يقول إنه طاهر، فإن الكلمة العبرية تعني أنه يجلد حتى يلمع. هذا نقي. ولهذا السبب فإنه ينير.

انها نقية. ثم قال فقال شريعة الرب كاملة. إنها مثالية تمامًا.

انها كاملة. إنه أمر مؤكد وموثوق تمامًا. ليس هناك عيب فيه.

في الواقع، يتم تجفيفه حتى يلمع. ثم يقول: فهو طاهر. ويعني بذلك أنه ليس فيه خليط.

ولأنه لا يوجد فيه أي شوائب فهو يبقى إلى الأبد. لا يوجد شيء يجعلها تتحلل. 9ب يقول أن أحكام الرب حق، ويعني بها أنها ثابتة.

إنهم ثابتون. ولا يمكن نقضها، على عكس الأحكام البشرية. بحيث يكون قانونه غير قابل للتغيير.

انها حقيقة. لا يمكن تغييره. وهو صالح.

إنه يتوافق تمامًا مع شخصية الله وإرادته. تلك هي المزايا الأخلاقية السبعة لكلمة الله. لماذا يخشى الكثير من الناس التبشير به إذن؟ بالطبع، أعتقد أن السبب هو، أعتقد، كما تعلمون، أعتقد أننا نريد إرضاء الناس وسنبشر بما نعتقد أن الناس يريدون سماعه.

أعتقد أننا نريد تنمية الكنائس. ولذا، نريد جذب الناس ونخبرهم بما يريدون سماعه. أعتقد أن هذا قد يكون السبب.

تنمو الكنائس ولا تنمو الناس. جيد بما فيه الكفاية. نعم، أعتقد أن هذا صحيح.

هذه طريقة جيدة لوضعها. ويقول إن مكافأة التوراة هي إحياء الروح. وهذا يجدد الحيوية كما في المزمور 22.

أقترح أنه يعيد الحياة للحزين والمحبط. يتم استخدامه، على سبيل المثال، لما سيفعله عوبيد لنعمي. فهو يجدد حياتك ويعضدك في شيخوختك.

لذلك فإن كلمة الله تجددك، وتنعشك. أعتقد أن هذا هو السبب في أنه من الجيد لنا أن نقرأه كل صباح. إنها شهادة الرب الذي يجعل البسطاء حكيمين.

وهذا يعني أن الحكمة هي المهارة، فهي تمنح مهارات الحياة والمهارات الاجتماعية. لذا فهو يمنحنا مهارة عيش الحياة الأبدية وقد تم الأمر. والكلمة العبرية هنا هي نفسها الموجودة في سفر الأمثال، ولكنها بسيطة.

بيتي في الأمثال سلبي. إنه جزء من الأحمق. المعنى الأساسي للكلمة هو أن تكون مفتوحة. وهكذا فإن الأحمق منفتح على كل شيء وغير ملتزم بأي شيء. أما في المزامير فالأمر مختلف تمامًا. البسيط مفتوح. إنه منفتح على تعليمات الله. إنه منفتح للتعلم. إنه منفتح على النمو.

لذلك، من المؤسف أن علينا ترجمتها ببساطة. إنها كلمة الحكيم، لكن تم استخدامها بطرق مختلفة جدًا في هذين الكتابين. يفرح القلب .

وبالطبع هذا يفترض وجود قلب سليم. وأنا أقول أن كل الفن يتكون من جزأين. أعتقد أن كل الفن يتكون من جزأين.

هناك الصورة الموضوعية الفعلية بالشكل واللون، ويمكنك أيضًا إضفاء خيال معين عليها. وهكذا، يرى الجميع الأمر بشكل مختلف. لذا، عندما تأتي إلى الفن، فهو تجربة موضوعية وذاتية في نفس الوقت.

وهكذا، هناك الواقع، الواقع الموضوعي، لكن الطريقة التي تراه بها تعتمد على قلبك. إذا كان قلبك سليما فسوف تفرح به. إن لم يكن قلبك مستقيمًا، فلن يفرح به.

سوف تكره ذلك. أفكر، على سبيل المثال، في لوحة الموناليزا. من المفترض أن تكون واحدة من أعظم اللوحات التي تم إنتاجها على الإطلاق.

أعتقد من خلال دافنشي. إذا تجاوزت إغراء المكان فهو مكتظ بالناس الذين ينظرون إليه. ما يذهل الناس في الموناليزا هو أسلوبها.

إنها خيالية إلى حد ما. إنه نوع من اللغز. كيف تفهم ذلك؟ والناس يرون الأمر بشكل مختلف.

الآن، أتمنى ألا أفسد عليك اللوحة، لكنني كنت أقرأ كيف يستجيب الناس لها ويحاول الجميع تفسير الابتسامة على وجه الموناليزا. فقالت هذه المرأة: أعرف ما هي تلك الابتسامة. إنها ابتسامة ابنتي الصغيرة التي تتبول في حوض الاستحمام.

لذلك رأت نفس الابتسامة على وجه ابنتها في هذا الموقف. لقد جلبت خيالًا مختلفًا تمامًا لتلك الصورة. وأعتقد، حسنًا، على أي حال، أن معظمنا سيفعل ذلك.

ثم يقال إنه ينير العين وذلك لأنه نظيف ومشرق والأوامر تضيء العيون. ثم يقول، في الآية 10، " إنها أشهى من الذهب، حتى الذهب الإبريز الكثير". كما علقت عندما كنا نكتب سفر الأمثال أن الذهب يمكن أن يضع الطعام على المائدة، لكنه لا يستطيع أن يقدم الشركة حول المائدة.

هذا الذهب يمكن أن يمنحك منزلاً، لكنه لا يمكن أن يعطيك منزلاً. يمكن لهذا الذهب أن يمنح المرأة مجوهرات وفراء على ظهرها، لكنه لا يستطيع أن يمنحها الحب الذي تريده حقًا. لذا، فإن الحكمة ستمنحك منزلاً، ستعطيك منزلاً بالإضافة إلى المنزل.

سوف يمنحك طاولة مليئة بالطعام بالإضافة إلى الشركة حول الطاولة. سوف يمنح المرأة الكماليات وكذلك الحب الذي تريده حقًا. لذلك، فإنه يفعل كلا الأمرين.

فيقول: هو أحلى من قطر الشهد. هذا هو طعم صحي. بينما رأينا أن المتمردين في المزمور الثاني نظروا إليها على أنها عبودية مقززة.

فهو يستجيب كقديس، كما ينظر القديس إلى التوراة وإحساناتها. ويتابع قائلاً، بها يحذر عبدك من الخطيئة، وللاحتفاظ بها أجر عظيم، بما في ذلك كل ما قرأناه للتو. فيقوده إذن بهما كما حذر عبدك، فيقوده بعد ذلك إلى صلاته.

وأول صلاته من الذنوب الخفية دعاءان. التماس واحد هو للخطايا الخفية. ذلك في الآية 12.

والآخر أن يُحفظ من العُتباء. وأعتقد أن هذه هي الآية 13. فالأولى إذن تتعلق بالخطايا الخفية.

وبما أنها مخفية، فلا يمكنك الاعتراف بها. ومع ذلك فنحن نعلم أننا نخطئ. لذلك، أنا وإلين نبدأ كل صباح بقداس الرب ونطلب من الله أن يغفر لنا جميع خطايانا.

فإذا عرفنا خطيئة معينة، فعلينا مسؤولية أن نسميها وأن ننبذها. ولكننا منحرفون جدًا لدرجة أننا نخطئ في حق الله، وأعتقد تقريبًا في الفكر والقول والفعل، بما فعلناه وما تركناه دون تغيير. ونحن في حاجة دائمة إلى المغفرة.

يقول داود، وهذه الصلاة مستجابة، أن الله يغفر خطايانا الخفية لأنها أصبحت جزءًا من القانون. لذلك، أفترض أن رد الله على داود، بما أنه تم وضعه في قانون الكتاب المقدس لمخرج الموسيقى، يمكننا جميعًا أن نصليه ونتأكد من أن الله يغفر لنا خطايانا الخفية وكذلك خطايانا المعروفة المعترف بها. أقول، بما أنها مخفية، فلا يمكننا أن ننكرها ونعترف بها أمام الله.

وطلبه الثاني أن يعصمه الله من حكم الظالمين. وقد تحدثنا بالفعل عن ذلك. وأقترح هنا أنه لا أحد يسلم من خطر الردة.

وأعتقد أننا نعبر عن ذلك عندما نغني الترنيمة، عرضة للتجول، يا رب، أشعر بذلك. أعتقد أننا جميعًا نعلم أن الأمر يتطلب نعمة الله للمثابرة في الإيمان. وحين يقول يبين سبب ذلك.

أين أنا من الترجمة؟ أعطني استراحة هنا للحصول على الترجمة أمامي. في أي صفحة كان ذلك؟ 328. نعم.

تمام. وطلبه الثاني بعد أن طلب من الله أن يغفر خطاياه الخفية، يقول في الآية 13: احفظ عبدك أيضًا من المتكبر. واقترحت أن لا أحد يسلم من خطر الردة.

وأعتقد أنه من المناسب أن أضيف هنا أنه بدون مساعدة من الله، لا أحد منا يمكن أن يكون ندًا للشيطان. وأن وراء المرتد الشيطان والقوى الشيطانية. ونحن لسنا مباراة لذلك.

نحن بحاجة دائمة إلى مساعدة الله. والسبب هو أنني سأكون بلا لوم لأحافظ على الاستقامة وبريئًا من الذنب العظيم. والسؤال ما هو الظلم العظيم؟ وأعتقد أن كلمة باشا تعني التمرد، التمرد على حكم الله.

وهذا يعني كسر الإيمان معه. من يرتكب جريمة الباشا لا يتمرد أو يحتج على الرب فحسب، بل ينفصل عنه. ولذا، ما يطلبه هو، لا تسمح لي بقطع علاقتي معك.

احفظني من الردة. وختامه هو أن تكون كلمات فمي هذه، وفكر قلبي مرضية أمامك، يا رب، صخرتي ووليي. وأقترح أن هذا هو بروتوكول الديوان الملكي الذي يطلب قبول القبول أمام الملك، أن الله سيقبل صلاته.

وهذه الكلمات من فمه هي هذه الكلمات في تسبيح السماء للمسيحي الذي يكون تسبيحًا للمسيح الخالق. وسيكون مدح التوراة، الذي يتم التعبير عنه اليوم في العهد الجديد. ثم يشير إلى الله كمخلصي.

بمعنى آخر، هذه ليست شرعية. إنه لا يسعى من تلقاء نفسه للحفاظ على القانون. فهو معتمد كليا على الله.

ويسأل الله أن يحفظه من القوم الظالمين. وهو يطلب من الله أن يكون صخرته وفاديه. الصخرة هي صخرة الخلاص، صخرة الحماية.

وهو في الحقيقة متوكل على الله الذي سيحفظه ويحفظه. إنه ليس ببساطة، هذه هي كلمة الله وسأفعلها. إنه يدرك أنه لا يستطيع ذلك.

إذن فهو مقدم الالتماس. وأقترح في النهاية أن كلماته وجدت استحسانًا، وأن كلمات فمه وجدت استحسانًا لأنها قبلت في قانون الكتاب المقدس. وسعد الله بصلاته.

أستمر في سماع السطر الأخير من الصلاة الربانية، وهي ملاحظة إشكالية. ولا يقودنا إلى تجربة. حسنًا، الله لا يجربنا، بل يمتحننا، لكنه ينقذنا من الشرير.

إنهم الأشرار. أجد نفسي أتساءل، هل يعلمنا يسوع أن نصلي بنفس الشيء الذي يصلي به داود هنا؟ وهذا يمنعنا من الارتداد، ويمنعنا من التعامل مع الشيطان الذي لا يمكننا التعامل معه بمفردنا. نعم.

أعتقد أنني كنت منزعجًا من هذا الأمر أيضًا، لكن أعتقد أن هذا المزمور ساعدني على فهمه. أننا نقول أننا لا نستطيع التعامل معها. إحفظنا حتى من التجربة لأننا ندرك ضعفنا.

لا تقودنا، لا يمكننا التعامل مع ذلك. أعتقد أنها صلاة متواضعة جداً. ونقول إذن أكون بلا لوم وبرئ من الذنب العظيم.

معصية عظيمة هي القطيعة مع الله. هذا ما اعتقده. والذي يعتبر في اللاهوت الحديث ارتداداً، نسميه ارتداداً.

لذا، امنعني من الانفصال نهائيًا عنك لأنني لا أستطيع الاستمرار تحت قوتي التي أحتاجها لحماية الله. حسنًا، أعتقد أنها صلاة. نعم.

أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك. عليك أن تبقي لي. إنه يعتمد على الله ليمنعه من القيام بذلك لأنه يدرك أنني لا أستطيع القيام بذلك بمفردي.

لأننا جميعا عرضة للتجول. نعم. لذا، أعتقد أن هذا يمنحنا نظرة ثاقبة.

لقد كنت منزعجًا من ذلك أيضًا. الله لا يقودنا إلى تجربة وما إلى ذلك، لكني أصلي ألا أكون قادرًا على التعامل معها. لذلك، يا إلهي، أعرف نفسي وكم أنا خاطئ، ووضعني في السياق الخطأ.

قد أكون مذنباً بارتكاب جريمة خطأ أو جريمة كبيرة. عندما تخرجت من المدرسة الثانوية، عرضت علي منحة دراسية في كلية ليبرالية ورفضتها لأنني لم أعتقد أنني أستطيع التعامل معها. كنت صغيرا جدا وكنت خائفا.

لم أكن أعرف المزمور. لكن بشكل بديهي، كنت خائفًا من أن أكون مذنبًا بارتكاب المخالفة الكبرى لأنني لم أتمكن من الرد على الأساتذة.

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة 27، نوع مزامير الحكمة، المزمور 19.